

61 التأهيل الشافعي أسباب الكفارات

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى الله واصحابه الطيبين الطاهرين. اما بعد فنتناول في هذا الدرس اسباب الكفارات واسباب الكفارات متعددة - 00:00:01

فمنها القتل فالقتل سواء كان قتل عمد او كان قتل خطأ او شبه عمد تترتب عليه الكفارة سواء كان المقتول صبيا او انشى مسلما او كافرا معصوما - 00:00:28

وكذلك لو كان القاتل صبيا او مجنونا فتترتب الكفارة في ما ليهم لان ترتب الكفارة من خطاب الوضع وليس من خطاب التكليف وكفارة القتل عتق رقبة مؤمنة فمن لم يجد قام شهرين متتابعين - 00:00:56

واذا لم يستطع على صيام الشهرين المتتابعين فانه لا يجب عليه الاطعام لعدم وروده في الآية الكريمة التي ذكرت كفارة القتل في سورة النساء لكن اذا مات ولم يصم فانه يجب ان يطعم من تركته - 00:01:32

عن كل يوم مدة من غالب قوت البلد هذا ما يتعلق بكفارة القتل و السبب الثاني من اسباب الكفارة الحنف في اليمين والحنف سيأتي معنا ومعناه الرجوع في اليمين فاذا حلف الانسان الا يفعل شيئا - 00:02:01

ثم فعله او حلف ان يترك شيئا ثم لم يتركه فانه حانث في يمينه وكفارة الحنف في اليمين جمعت بين التخيير والترتيب فمن حلف في يمينه مخير بين ثلاثة اشياء - 00:02:32

ان يعتق رقبة او يطعم عشر مساكين او يكسو عشرة مساكين ويشترط في الرقبة التي تعتق ان تكون مؤمنة وان تكون سليمة من كل عيب يخل بالعمل والكسب واذا اختار - 00:03:01

الامر الاخر وهو اطعام عشرة مساكين فيطعم عشر مساكين لكل مسكين مد من غالب قوت بلد المكفر اي الشخص الذي يكفر يطعم من غالب قوت بلده او يقوم بكسوة عشرة مساكين - 00:03:30

رداء او قميصا او ازارا او خمارا ولا يشترط ان يكون هذا الثوب جديدا بل يصح ويجزئ الثوب المغسول ايضا هذا او هذه الثلاثة امور يخير بينها من حلف في يمينه - 00:03:55

فمن لم يجد هذه الامور الثلاثة فيجب عليه ان يصوم ثلاثة ايام لآية الكريمة في سورة المائدة وهذه الايام الثلاثة يجب ان يبيت النية فيها لان الصوم حينئذ صوم فرض - 00:04:21

ولا يجب ان تكون متتابعة. اي الايام الثلاثة لكن الافضل فيها التتابع و السبب الثالث من اسباب الكفارة الظهار والظهار قد مر معنا ان يقول الرجل لزوجته انت علي كظهر امي - 00:04:47

فيشبه زوجته بامه او باحدى محارمه وتقدم ان كفارة الظهار ان يعتق رقبة ويشترط في الرقبة ان تكون مؤمنة وان تكون سليمة عما يخل بالكسب والعمل كما قال لكم صاحب الزيد رحمه الله تعالى - 00:05:13

رقبة مؤمنة لله سليمة عما يخل بالعمل فمن لم يجد طعام شهرين متتابعين فمن لم يستطع اطعم ستين مسكينا والسبب الرابع من اسباب كفارة اليمين الجماع في نهار رمضان وهذا ايضا تقدم الكلام عليه - 00:05:37

عندما تكلمنا في ربع العبادات عن احكام الصيام وقد تقدم ان من جامع في نهار رمضان ستجب عليه الكفارة المغلظة وهي مثل كفارة الظهار و من اسباب وجوب الكفارة ايضا اليمين الغموس - 00:06:09

واليمين الغموس سميت غموسا لانها تغمض صاحبها في اللام او تغمضه في النار وهي ان يحلف على امر ماض كاذبا عامدا معنى

اليمين الغموس ان يحلف على امر ماض كاذبا - 00:06:35

عاماً هذا معنى اليمين الغموس ووجوب الكفارة في اليمين الغموس من مفردات المذهب الشافعي اذ ان المذاهب الثلاثة الاخرى لا توجب الكفارة في اليمين الغموس وإنما قالوا يجب على حالفها ان يتوب - 00:07:03

وإذا قطع حقاً لمسلم ان يرد الحق لصاحب وهذا قدر مشترك حتى عند فقهاء الشافعية فيقولون يجب ان يتوب ويجب ان يرد الحق لصاحب اذا اقتطع حق بيمينه لكن الشافعية رحمهم الله تعالى اوجبوا ايضاً عليه ان يكفر - 00:07:29

كفارتين وتسمى هذه اليمين يمين الغموس لما تقدم ذكره وايضاً بارك الله فيكم من اسباب الكفارة كفارة اليمين او الحنف اليمين هذا قوله هنا في الحقيقة كفارة اليمين هذا هو الحنف اليمين - 00:07:53

فكأن الاولى عدم ذكره كان الاولى عدم ذكره ومن اسباب وجوب الكفارة نذر اللجاج نذر العجاج النذر ينقسم الى قسمين نذر يسمى نذر التبرر ونذر اخر يسمى نذر اللجاج ونذر اللجاج - 00:08:15

ان يأتي الانسان بنذر ليحث نفسه على فعل شيء او ليمتنع نفسه من فعل شيء اذا المقصود في نذر اللجاج هو حث النفس على فعل ما اوحثت النفس على ترك امر ما - 00:08:41

مثال ذلك لو قال ان كلمت فلانا ان كلمت فلانا فللها علي ان اصوم يوماً فهذا اتي بالنذر ليمتنع نفسه من الكلام مع فلان هذا النوع من النذر يسمى نذر لجاج - 00:09:08

نذر لجاج وغضب تمام اخر لو قال مثلاً ان لم احفظ متن ابي شجاع في الفقه الشافعي ان لم احفظ متن ابي شجاع بالفقه لاتصدق في شهر لاتصدق بالف - 00:09:28

ان لم احفظ متن ابي شجاع في شهر لاتصدق بالف. فهو قال هذا ليحث نفسه على انجاز هذا الامر وهو ان يحفظ متن ابي شجاع خلال شهر فاتى بالنذر ليحث نفسه على فعل ما - 00:09:51

هذا يسمى نذر اللجاج ما الحكم في نذر اللجاج؟ الحكم في نذر اللجاج ان صاحبه مخير بين ان يفعل ما التزمه او ان يكفر كفارة يمين اما ان يفعل ما التزمه مثلاً - 00:10:11

اما انه لا يكلم فلانا او انه يحفظ متن ابي شجاع في شهر اما ان يفعل هذا او انه يكفر كفارة يمين او انه يكفر كفارة يمين كما تقدم عتق رقبة - 00:10:31

او اطعام عشرة مساكين لكل مسكين مد من قوت بلد مكفر او كسوة عشرة مساكين بقميص او رداء او ازار او خمار سواء كان جديداً او كان مفسولاً. فمن لم يجد صام ثلاثة ايام - 00:10:50

وهذه الايام الثلاثة تكون بنية الكفارة ولا يجب فيها التتابع كما تقدم بيانه قبل قليل اذا تقرر هذا فان هذه هي اسباب الكفارات نكتفي بهذا القدر والله اعلم وصل الله - 00:11:12

وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:11:34